

## الناسخ والمنسوخ في السنة 67 دعوة الناس قبل قتالهم للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 21 21 1202

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:00:00

ومن قول ربنا هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين 00:00:20 عقد شيخنا حفظه الله تعالى ونفع به الاسلام والمسلمين تلك المجالس المباركة -

نسأل الله ان ينفع بها الاسلام وان ينفع بشيخنا امين امين. ولكن بمثله السامعين جميرا. وصلنا الى عنوان في كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام. يا رب. هذا العنوان هو الدعوة - 00:00:40

قبل القتال هل امر النبي اصحابه بدعوة الاقوام الذين ذهبوا ليفتحوا بلادهم وينشروا فيها الاسلام ام لم يدعوهم وان سبب عنه انه 00:01:00 فعل هذا وزاك فهل نسخ احدهما الاخر؟ سنسمع لشيخنا بعد ايراد بعض -

الاحاديس التي ذكرها شيخنا من تلك الاحاديس حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون 00:01:20 وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبا زراراهم واصاب -

او ما اذ جويرية رضي الله عنها وارضاها. حديث الثاني الذي يعارض هذا في الظاهر حديث سهل ابن اعد ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم خير قال لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله - 00:01:40

هو يحبه الله ورسوله. وفي الحديث ان النبي قال لعلي انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم دعوهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب 00:02:00 عليهم من حق الله فيه. فوالذي او قال فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا -

خير لك من ان يكون لك حمر النعم. فالحاديis الذي عند علي ان النبي امره ان يدعوهم وفي حديث ابن عمر ان النبي اغار ولم 00:02:20 يدعهم. فهل نسخ احد الحدييin الآخر شيخنا ام لم يقع النسخ ثم -

ننتقل الى بعض الاسئلة يا شيخ امر ان في الباب وهو الذي يريده العلماء في الناس نعم. حديث ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم 00:02:40 قال ما اغار النبي على قوم قط حتى يدعوهم. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله -

اللي بعده. عندنا حديث اشك على بعض الناس وهو حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق هم 00:03:00 غارون. يعني على غرة فجأة وآآ في بعض الروايات وان عهم تسقى على الماء فسبى -

وكان في السبي جويرية بنت الحارث رضي الله عنها. وان اذن لي الشيخ عمرو وفقه الله بس آآ القى كلمة عن جوارية واظن ان 00:03:30 اخواني وفهم الله قد تكلموا كلاما طيبا عنها في ايام قليلة مضت -

جلال بنت الحارس كانت مباركة على اهلها. الحديث عنها اظنه تقدم. مم. لكن ادخل انا اذا في في موضوعنا الجهرية بنت الحارس 00:03:50 كانت مباركة على اهلها. الشاهد بعض آآ بعض الناس -

المعاصرين خاصة من الذين لهم فكر اعتزالي يقولون لا يمكن لنصح هذا الخبر. ان النبي اغار على بني اخوان غرون. حتى ان رجلا 00:04:10 منهم مشهورا جدا لكن لما كان من منهجنا عدم التسمية في اكثر الاحوال انما دعت -

ضرورة خرج يقول منذ زمن هو مات الله يرحمه. يقول ولا يلزمني احد بما وجه البخاري من ان النبي اغار على بني المصطلق وهم

غارون. كأنه يرى يشير الى تضعيف الخبر - 00:04:30

الخبر الثابت في الصحيح هو لم ينتقض. ولكن فهمه الذي قصر به عن ادراك معنى الحديث هو الذي جعله يقول هذا الكلام تقول صدق الله اذ قال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولم يأتيهم تأويله. فالذى يجهل شيئا او 00:04:50 لا يفهم حقيقة شيء يتوجه الى القول بان هذا الشيء ضعيف. دون ترث ودون تثبت. بالشيء يذكر اه آنوى على حديثين كلاهما صحيح يعني على الاقل واحد منهم الان انوه عليه ان واحد جاي يقول - 00:05:14

كل مسلم من المسلمين في المانيا نبيكم كان يشرب الخمر. قال كيف هذا يا اخي؟ قال لها ما شرب قال له بل موجود في صحيح مسلم قال لعائشة ناولين الخمرة من المسجد ويقول فالثاني ما يعرف شيء وجاب له الحديث غير مشكل الحديث - 00:05:34 ده ضعيف. اما يعرف فهو طبعا اذا فهم ان المراد ناولين الخمرة تختلف عن الخمرة. السجادة اصلية عليها سجادة اصلية عليها. يعني ضعف الحديث انه لا يعرف معنى الخمرة. فالشاهد ان الذي يجهل شيئا الاولى له ان يتعلم قبل ان ينتقد. يسأل يسأل - 00:05:54

الذكر ان كنتم لا تعلمون. عندنا نصوص بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولم يأتיהם تأويله. بل اكثراهم لا يعلمون الحق فهم معرضون انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصر على ما لم تحظ به خبرا مهما كنت عالم لكن في من هو اعلم منك. نعم - 00:06:24 من كلامي ان هذا الشخص خرج يقول مضاعفا الخبر لا يلزمني احد بما اخرجه البخاري من ان النبي اغار على بنى المصطلق هم غرون فنقول هذا حديث ثابت الاسناد صحيح ان النبي اغار على بنى المصطلق وهم غارون. وان عمهم تستطع للماء - 00:06:44 وعندنا حديث علي رضي الله عنه فيه ان النبي عليه السلام قال لاعطين الرایة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فطفق الناس يدوقوه كل يريد ان يكون هو الامير. لأن الامير الموصوف الان بصفات طيبة جدا يحب الله بشهادة رسول الله. يحبه الله - 00:07:05

ورسوله ويحب الله ورسوله. فلما اصيروا حتى ينقل ان عمر قال ما طاقت نفسي للامارة الا هذا اليوم حتى اصيروا فقال النبي اين علي؟ قالوا ارمد. يعني مصاب بالرمد. قال ائتوا به فبزق في عينيه فبرا - 00:07:35

انه لم يشتكي فاعطاه الرایة وقال اغدو او انفز على رسلك وادعوهم اولا الى شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وان محمداما فلان يهدي الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا - 00:07:56 خير لك من حمر النعم. افضل انواع الابل. فالشاهد ان الرسول امره بالدعوة اولا الى شهادة لا الله الا الله وان محمداما رسول الله. ومن وجوه متعددة ان النبي كان يرسل سراياه او يذهب هو في المغازي. انسان - 00:08:20 سمع اذاانا ولا اغار وكان يأمر احياء كثيرا اصحابه ان يدعوا الى الله كبريدة ابن الحصيب رضي الله عنه ما امره النبي بدعوة القوم وتخير بين الجزية وبين الاسلام وبين القتال فالمعهود - 00:08:40

خذ من حال رسول الله الدعوة الى الله. فهل حصل نسخ لحديث اغارة بنى آنبي قال بها المصطلق وهم غارون هل نسخ هذا؟ او هل نسخ الاخر يا علي؟ حديث علي بعد غزوة بنى المصطلق - 00:09:00

فإذا كان ثم نسخ فحديث علي سيكون هو الناسخ الحديث اغارة النبي على باب المطلق وهم غارون اما حديث ابن عباس ما اغار النبي على قوم حتى يدعوهم اولا في الصف مرسل. فلا نستطيع ان نبني عليه حكما - 00:09:20 حكما بالننسخ من عدمه لانه لا تقوم ليس بالسند القوي الذي يقاوم سواء ناسخ او المنسوخ ما الوجه؟ ما وجه الجمع اذا؟ لا نصير الى النسخ الا اذا قلنا بتعذر - 00:09:40

جمع يعني في حديث يعارض حديث. اما اولا لازم نصحح الحديثين. سانيا يكون هناك مخالفة ثالثا لا يمكننا الجمع. فالحديثان صحيح ان والمخالفة موجودة بعضها. لكن يبقى الجمع هل يمكن الجمع حتى نخرج من النسخ او لا يمكننا؟ هناك معرفة المتقدم المتأخر. فإذا قلنا - 00:10:00

سيكون حديث علي ناسخ لحديث اغارة النبي على بنى المصطلق هم غرون. فالجمع ممكن والحمد لله لا كما قال الامام مالك رحمة

الله تعالى قال ما حصله؟ ان القوم الذين نحاربهم اذا كان - 00:10:30

على الظن ان الدعوة الى الله وصلتهم وانهم كذبوا بها فالحرب خدعة. ممكناً اباغتهم بالغزوة لان دعوتي لهم تحصيل حاصل وقد كانت. وقد كانت. اما اذا كانوا في بلاد بعيدة يظن ان - 00:10:50

ان الدعوة الى الله لم تصلهم فهو لاء يدعون اولاً. وهذا الجمع طيب ومرح. طيب ومرح جداً نقول اغار النبي على بنى المصطلق الدعوة وصلتهم من قبل انتشرت في الجزيرة وصلت الى بلادهم وهي في بلاد قرية - 00:11:10

من بلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحينئذ اذا كانت الدعوة وصلتهم فالحرب خدعة. الحرب خدعة كما اقول علي رضي الله عنه اذا حدثكم عن رسول الله فاني لن اكذب على رسول الله. واذا حدثكم في الذي يبني ويبنكم فان الحرب - 00:11:30

خدعة كما قال علي رضي الله تعالى عنه. الشاهد من هذا ان الجمع ممكناً بان يقال الجمع ممكناً بان يقال ان الدعوة كان قد وصلتهم اقرب بلادهم من مدينة رسول الله - 00:11:50

هي افضل صلاة واتم تسلیم وجو العمل الشریعیة قال يعني العمومات الشرعیة تقید اننا لا نبادر احداً بقتل فان الله قال في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اذا ضررت في سبيل الله فتبينوا ولا - 00:12:10

قل لمن القى اليكم السلام لست مؤمناً. تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مفامن كثيرة. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون. ذلك - 00:12:30

اذا احد من المشكلة استجر كما جره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون. فالعمالات الشرعية اضطر اننا نفهم الناس الدين. نفهم الناس دين الله. اذا ظننا انهم علموا الدين وكذبوا - 00:12:50

وحاربوا من اجل كفرهم فلا يلزم يجوز حينئذ المباغة. والله تعالى اعلى واعلم. وهذا المسلك سلكه فيما اطلعت عليه اكثراً العلماء في الجمع والله اعلم. بعض الالفاظ في الحديث شيخنا وسبا زراري - 00:13:10

ايام ما هي الزراري؟ الزراري للاولاد الصغار. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. الله ولد الحمد واياكم. الامام الشافعي وهو يشرح اه فقرة من هذا الحديث قال وكان النبي لا ينير حتى يصبح - 00:13:30

فهل اكثراً غزو النبي او امره بالغزو كان شيء اغليبي. نعم. كان شيئاً اغليبياً والا اذا احتاج الامر الى اولاً لم ينهى النبي عن الغزو ليلاً احياناً الا اذا كان القوم لا يظن انهم اسلموا او لم تكتشف حالهم لكن - 00:13:45

افتراض ان الدولة تحارب دولة ومن ان الحرب خادعة كما يقولون. وجدت الدولة الفرصة مواتية للهجوم ليلاً على دولة اخرى جاءت ما فيش عندنا مشاكل. نعم. وانتم اعلم بامور دنياكم. ها؟ يعني بالنسبة للزمن الاول يعني. لا الظلم بالنسبة للزمن الاول الان - 00:14:05

الجنود ببعض. الحروب الان لم تعد مسيفة كالعهد السابق او الرمي بالنابل الان الحروب وسيرت طائرات بدون طيار من قارة اخرى تضرب يضرب صاروخ يدمر دولة من قارة اخرى يعني الحروب اختلفت في اشكالها - 00:14:25

وانواعها الان. يعني اذا كانوا حتى يمنعون من هذا السبب فازال هذا السبب. يعني حتى لا يختلط جند المسلمين بغيرهم اسنان المبارزة او شبه تاني. طبعاً انت اعلم بامور دنياكم. مسألة الحروب وترتيباتها راجعة الى كل زمان ومكان. هل الانذار للقوم الذين - 00:14:45

يتوجه اليهم المسلمين فالMuslimون لفتح بلادهم واجب ام مستحب ام له احوال؟ له احوال كل شيء له احوال. كالحالة التي مرت بنا كابر للاسف كنت نايم ما هو يتكلم عن الحرب العامة كعب الاشرف قتل ليلاً - 00:15:05

وابو رافع قتل ليلاً. المفرد ده نتكلم عن الغزو بصفة عامة. هل لاحد سؤال في نعم اتفضل طيب نام وهو حديث نص رسول الله عليه الصلاة والسلام. ماشي انا عارفهم من كلام علي رضي الله عنه او مرفوع ايضاً بس يحرر ما كانش قصدي. على اية حال الحرب هي عندك بالضم ولا بالفتح - 00:15:25

فيها ثلاثة اوجه خدها خدعة. اتفضل آآ الشاي وبالشاي يذكر. آآ قول النبي علي خير لك من ان يكون لك كحمر النعم بالفتح. بعضهم يقول النعم بالكسر. هل تصح نعم صح بالفتح. نعم. الانعام. من نعم الله - 00:15:55

احسن الله اليك يا شيخ. لا من نعمة بصفة عامة هي تدخل فيها. لكن ان تعدد نعم الله لا تحصوها. اه في عموم لكتها من الابل. نعم.

احسن الله اليك. افضل. احد الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:15](#)

القرية لم يثبتت قل دعاء دخول القرية لم يثبتت. هل ان صح ان النبي قال لعلي قل دعاء دخول القضية لم يثبتت. نعم بارك الله فيكم

اتفضل يا شيخ عمرو. احسن الله اليك يا شيخنا ونفعك الله الله يرضي عنك. ايمانا - [00:16:35](#)

تقعد وطلقة وجه ولسان وسلامة صدر وقلب اللهم امين والسامعين والسامعين. امين. ولك بسلامات يا عم. في الختام نشكر لشيخنا

حفظه الله على ما قدم. ونسأله ان يجعل ما بقي من دعوة شيخنا اعظم انتشارا ونفعا واكثر بركة امين امين - [00:16:55](#)

وان يقضي حوائجه وان ييسر اموره في الاولى والاخيرة انه ولي ذلك القادر عليه. جزاك الله خيرا ونذركم بصيام غداثتين والسلام

عليكم ورحمة الله السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله كل خير - [00:17:15](#)